

استعراض البرنامج المنقح لعمل معاهدة تجارة الأسلحة (على سبيل التجربة لمدة عام واحدة)  
مسودة مقترح لجنة الإدارة

خلفية

1. عقب استعراض برنامج عمل معاهدة تجارة الأسلحة طبقاً للتكليف الصادر من المؤتمر الثامن للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة وبناءً على مقترح مقدم من لجنة الإدارة، قرر المؤتمر التاسع للدول الأطراف، على سبيل التجربة لمدة عام واحد، أن يعقد خلال عام 2024<sup>1</sup>:

أ. جلسة واحدة لمدة أربعة أيام، تعقد وجهاً لوجه، من اجتماعات الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة لكل دورة، مع توفير خيار البث المباشر؛

ب. جلسة واحدة لمدة يومين، تعقد وجهاً لوجه، من الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف لكل دورة، مع توفير خيار عقدها بصيغة مختلطة. وتجنباً للازدواجية، ينبغي أن يكون هذا الاجتماع منفصلاً عن اجتماع الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة.

2. كما قرر المؤتمر تكليف لجنة الإدارة بمراجعة برنامج العمل المنقح لمعاهدة تجارة الأسلحة بعد فترة تجريبية لمدة عام واحد، ورفع تقرير بتقييمها وتوصياتها، يتضمن ما إذا كان ينبغي الحفاظ على عناصر التجربة أو أساليب العمل السابقة أو تقديم مقترحات جديدة، وفرصة دعم برنامج العمل بمشاورات غير رسمية، إلى المؤتمر العاشر للدول الأطراف لاتخاذ قرار.

تقييم برنامج العمل المنقح

3. عقب هذه القرارات الصادرة عن المؤتمر التاسع للدول الأطراف واجتماعات الفرق العاملة والاجتماعات التحضيرية غير الرسمية الناشئة عنها في 20-23 شباط/فبراير و16-17 أيار/مايو 2024، اجتمعت لجنة الإدارة في 03 تموز/يوليو 2024 لتقييم البرنامج المنقح لعمل معاهدة تجارة الأسلحة وصياغة توصية لبرنامج العمل للدورات المقبلة من مؤتمر الدول الأطراف. وأثناء هذا الاجتماع، نظرت اللجنة في ثلاثة خيارات:

أ. تأكيد البرنامج المنقح لعمل معاهدة تجارة الأسلحة الذي يتمثل في عقد جلسة واحدة لمدة أربعة أيام لاجتماعات الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة، تعقد وجهاً لوجه، مع توفير خيار البث المباشر، وجلسة واحدة لمدة يومين، تعقد وجهاً لوجه، من الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف لكل دورة، مع توفير خيار عقدها بصيغة مختلطة.

ب. العودة إلى برنامج العمل السابق لمعاهدة تجارة الأسلحة الذي يتمثل في جلستين كل منهما أربعة أيام من اجتماعات الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة والاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف لكل دورة، مع توفير خيار البث المباشر؛

ج. مد فترة تجربة البرنامج المنقح لعمل معاهدة تجارة الأسلحة لعام واحد إضافي، على أن يؤخذ في الاعتبار أن الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة، خلال دورة المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف، سوف تطبق نهجاً جديداً بالكامل في مناقشاتها، حيث سيتحول محور التركيز من المناقشات النظرية إلى قضايا التنفيذ العملي للمعاهدة وإلى مناقشات ابتكارية بشأن تدابير التنفيذ الوطنية وتبادل وجهات النظر فيما يخص تجارب التنفيذ الوطنية.

<sup>1</sup> انظر ATT/CSP9/MC/2023/MC/765/Conf.Prop و ATT/CSP9/2023/SEC/773/Conf.FinRep.Rev2 (الفقرتان 35 و36).

4. اتفق أعضاء اللجنة، أثناء مشاوراتهم، على أن جلستي الاجتماعات قد سارتا على نحو جيد إلى حد كبير، ولكنهم رأوا أن التقييم الرسمي لبرنامج العمل المنقح يتطلب مزيداً من البيانات. وفي هذا الصدد، أقر أعضاء اللجنة أيضاً بالمداخلات التي قدمها العديد من الوفود أثناء الاجتماع التحضيري غير الرسمي للمؤتمر العاشر للدول الأطراف حيث أشاروا إلى عدم توافر معلومات كافية حتى الآن لإجراء تقييم مناسب. وعلى هذا الأساس عبر أعضاء اللجنة عن وجهة نظرهم بأن مد الفترة التجريبية لبرنامج العمل المنقح لمدة عام واحد إضافي يعد أنسب خيار في ظل الظروف الحالية.

5. وفيما يتعلق بالمحتوى الموضوعي للجلستين، رأى أعضاء اللجنة أيضاً أن المناقشات التي جرت أثناء اجتماعات الفرق العاملة في شباط/فبراير وأثناء الاجتماع التحضيري غير الرسمي للمؤتمر العاشر للدول الأطراف قد أوضحت الحاجة للاستمرار في تناول القضايا المتعلقة بفرق العمل أثناء الاجتماع التحضيري غير الرسمي للمؤتمر الدول الأطراف، للتمكن من المتابعة بشكل جيد خلال الفترة التي تسبق مؤتمر الدول الأطراف.

#### توصيات لجنة الإدارة إلى المؤتمر العاشر للدول الأطراف

6. بناءً على ما تقدّم، توصي لجنة الإدارة بأن يقرر المؤتمر العاشر للدول الأطراف ما يلي:

أ. مد الفترة التجريبية للبرنامج المنقح لعمل معاهدة تجارة الأسلحة لمدة عام واحد إضافي، من خلال:

(1) عقد جلسة واحدة لمدة أربعة أيام، تعقد وجهاً لوجه، من اجتماعات الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة لكل دورة، مع توفير خيار البث المباشر؛

(2) عقد جلسة واحدة لمدة يومين، تعقد وجهاً لوجه، من الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف لكل دورة، مع توفير خيار عقدها بصيغة مختلطة، بما في ذلك تحديثات الحالة بشأن عمل الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة.

ب. تكليف لجنة الإدارة بإجراء تقييم رسمي لبرنامج العمل المنقح لمعاهدة تجارة الأسلحة بعد تجربة موسعة لمدة عام كامل، مع أخذ جميع العناصر ذات الصلة في الاعتبار، ورفع تقرير بتقييمها وتوصياتها، يتضمن ما إذا كان ينبغي الحفاظ على عناصر التجربة أو أساليب العمل السابقة أو تقديم مقترحات جديدة، وفرصة دعم برنامج العمل بمشاورات غير رسمية، إلى المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف لاتخاذ قرار.

\*\*\*